اسم المصدر: الجزيرة
التاريـــخ: 14-04-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين الشريفين رأس جلسة مجلس الوزراء ونوه بعلاقات الشراكة مع المملكة المتحدة

المليك: ماضون في طريق التنمية واستمرار الحراك المتنامي في مختلف المجالات

صندوق دعم لأسر مدمني المخدرات وتأسيس شركة استثمار زراعي برأسمال 3 مليارات ريال

لقطتان من ترؤس الملك لجلسة المجلس ظهر أمس

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 14-04-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - واس

راس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين، في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وفي مستهل الجلسة، اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على المباحثات والمشاورات والاتصالات التي جرت خلال الايام الماضية مع قادة الدول الشقيقة والصديقة ومبعوثيهم؛ التي تركزت حول مستجدات الاحداث وتطوراتها، ومن بينها الرسالة التي تلقاها من اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، ولقاء اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين، ولقاء اخيه فخامة الرئيس محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

واوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة ان المجلس استمع من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية إلى نتائج الاجتماع الوزاري العربي التشاوري الذي انعقد مؤخراً في العاصمة الأردنية عمان للاتفاق على موقف عربي موحد تجاه عملية السلام، واكد اهمية ما توصل إليه الاجتماع بضرورة التحرك السريع والعاجل للدفع بعملية السلام في المنطقة على مبدا إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المتصلة الاطراف والقابلة للحياة؛ وذلك على اسس المرجعيات المتفق عليها دولياً والمستندة على مبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية، وعلى ضرورة قيام المجتمع الدولي والولايات المتحدة على وجه الخصوص بالتحرك نحو إلزام إسرائيل بالوفاء بالتزاماتها وفق تلك المرجعيات، وتجميد بناء المستوطنات وتوسيعها وبخاصة الاعمال التي تقوم بها في القدس الشريف، او اتخاذ اي سياسات احادية الجانب من شانها تغيير الواقع على الارض، والتاثير على مسار المفاوضات.

من جهة اخرى اعرب المجلس عن استنكاره للتصريحات السلبية الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية الجديدة واكد المجلس ان تلك لا تنبئ عن بوادر إيجابية لعملية السلام.

على صعيد آخر اعرب المجلس عن استنكاره لاحداث التفجيرات الاخيرة في العراق الشقيق، وما خلفته من ضحايا وآثار مدمرة، متطلعاً إلى ان تتكلل جهود الحكومة العراقية بالنجاح في تحقيق الأمن والاستقرار في العراق.

وعلى الصعيد اللبناني اكد المجلس اهمية امن واستقرار وسلامة لبنان، داعياً جميع الفرقاء اللبنانيين إلى تهيئة الاجواء الملائمة لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة بشكل سلمي وفق احكام الدستور اللبناني واتفاق الطائف بعيداً عن اية ضغوط. واشار وزير الثقافة والإعلام إلى ان المجلس ثمن تاكيد فخامة الرئيس الامريكي باراك اوباما خلال زيارته لتركيا على اهمية الشراكة مع العالم الإسلامي على اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. وقال معالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة: إن خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - نوه بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وتزايد الشراكة بينهما في العديد من المجالات وتزايد النمو في الجوانب الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والتعليمية وغيرها مما فيه خدمة مصالح البلدين الصديقين، مشدداً على اهمية نتائج اللقاء الدوري الرابع للمنتدى السعودي البريطاني (حوار الملكتين) الذي عقد في الرياض مؤخراً.

وعلى الصعيد المحلي، افاد وزير الثقافة والإعلام ان خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - جدد التاكيد على مضي المملكة العربية السعودية في طريق التنمية واستمرار حراكها الشامل في مختلف المجالات ومنها توقيع معالي وزير المالية يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة عقود للشركة السعودية للخطوط الحديدية بقيمة إجمالية بلغت مليارين وثلاثمائة وتسعين مليون ريال ضمن مشروع سكة حديد الشمال - الجنوب بطول الفين واربعمائة كيلو متر. وكذا تدشين العبارتين جازان وفرسان بقيمة 250 مليون ريال إضافة إلى 135 مليون ريال للتشغيل والصيانة لمدة خمس سنوات. وتوقيع معالي وزير المالية ومعالي وزير النقل عقد الإشراف على مشروع قطار مكة المكرمة والمدينة المنورة جدة السريع بمبلغ 360 مليون ريال بالإضافة إلى توقيع عقد تنفيذ المشروع بمبلغ 6700 مليون ريال.

وانهى الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة بيانه مفيداً ان المجلس إثر اطلاعه على جدول الاعمال اتخذ من القرارات ما يلي:

اولاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنظيم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالصيغة المرفقة بالقرار. ومن ابرز ملامح التنظيم:

1- تشكل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات برئاسة صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعضوية ممثلين لعدد من الجهات الحكومية وتختص برسم السياسات الوطنية في مجال مكافحة المخدرات.

2- ينشا صندوق باسم (صندوق الدعم والتاهيل) من اجل دعم اسر مدمني المخدرات اثناء مدة علاجهم وتاهيلهم وتدريب المتعافين منهم لتاهيلهم للدخول في سوق العمل.

اهم اهداف اللجنة:

1- تكوين وعي صحي واجتماعي وثقافي لدى افراد المجتمع في اضرار المخدرات وسوء استعمال المؤثرات العقلية.

2- تحقيق التناغم والانسجام وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والاهلية ذات العلاقة بمكافحة المخدرات.

3- تعزيز المشاركة التطوعية لافراد المجتمع المدني ومؤسساته في مجال مكافحة المخدرات.

4- توفير وتطوير البرامج العلاجية والتاهيلية لمرضى إدمان المخدرات.

ثانياً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض معالي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني - او من ينيبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية والمجلس الفيدرالي السويسري في مجال خدمات النقل الجوي المنتظم وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية للموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على إعادة تشكيل مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية الصادر في شانه قرار مجلس الوزراء رقم (197) وتاريخ 29-11-1417هـ ورقم (19) وتاريخ 15-1-1419هـ وذلك برئاسة صاحب السمو الملكي وزير الخارجية - او من ينيبه - وعضوية كل من:

1- معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية.

2- معالي مدير عام معهد الإدارة العامة.

3- سعادة وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية.

4- سعادة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية.

5- سعادة عميد كلية الانظمة والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود.

6- سعادة مدير عام معهد الدراسات الدبلوماسية.

7- ثلاثة من المختصين في المجالات الداخلة ضمن نشاط المعهد يرشحهم وزير الخارجية ويعينون بامر من رئيس مجلس الوزراء لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

رابعاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص في تاسيس شركة مساهمة سعودية باسم (الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني) وفقاً لنظامها الاساسي المرفق بالقرار. وقد اعد مرسوم ملكي بذلك. تجدر الإشارة إلى ان الشركة المشار إليها مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة براس مال قدره ثلاثة مليارات ريال.

ومن اهم اغراضها الاستثمار في المجال الزراعي والإنتاج الحيواني وفق دراسات جدوى اقتصادية وفنية مجدية للمساهمة في تحقيق الامن الغذائي للمملكة العربية السعودية عن طريق توفير اكبر قدر من الاحتياجات الغذائية والزراعية والمنتجات الحيوانية بشكل يساعد على استقرار الاسعار داخل المملكة.

خامساً: وافق مجلس الوزراء على تعيينات على المرتبة الرابعة عشرة وذلك على النحو التالي:

1- تعيين فهد بن محمد بن عبدالعزيز المعمر على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة.

2- تعيين سلطان بن عبدالله بن عبدالرحمن الصانع على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية.

3- تعيين عبدالله بن إبراهيم بن عبدالعزيز الركبان على وظيفة (مدير عام العلاقات الجامعية والتعاون الدولي) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم العالي.

4- تعيين سعد بن عبدالرحمن بن سعد الحقّان على وظيفة (مدير عام إدارة تقنية المعلومات) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم العالي.

5- تعيين محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن مقدم على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بهيئة الرقابة والتحقيق.